

واقع ومستقبل الاقتصاد الرقمي في العراق

م. د. ثامر علي خلف

جامعة الأنبار - مركز الدراسات الاستراتيجية

thamer.ali@uoanbar.edu.iq

تاريخ الاستلام 2025/12/17 تاريخ القبول 2026/2/8 تاريخ النشر 2026/3/31

الملخص:

شهد العالم تحولاً كبيراً في الاقتصاد الرقمي، الذي أصبح أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي في العديد من الدول. يعتمد هذا النمو على الاستفادة من تقنيات مثل الإنترنت، الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، ما يعزز الإنتاجية ويقلل الاعتماد على النفط. في العراق، يمثل التحول الرقمي فرصة لتنويع مصادر الدخل وتحقيق الاستدامة الاقتصادية، رغم التحديات المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية، وضعف الأطر التنظيمية، والتفاوت الاجتماعي. تهدف الدراسة إلى تحليل تأثيرات الاقتصاد الرقمي على النمو الاقتصادي في العراق، مع التركيز على التحديات التي تواجهه مثل نقص الاستراتيجيات الواضحة وتطوير التشريعات اللازمة.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد الرقمي، العراق، النمو الاقتصادي، التحول الرقمي، الحوسبة السحابية.

The Reality of the Digital Economy and Its Impact on Economic Growth in Iraq

Dr. Thamer Khalaf Ali

University of Anbar- Center for Strategic Studies

Abstract:

The world has witnessed a profound shift toward the digital economy, which has become one of the principal drivers of economic growth in many countries. This growth is largely based on leveraging technologies such as the Internet, cloud computing, and artificial intelligence, which enhance productivity and reduce dependence on oil. In Iraq, digital transformation represents a significant opportunity to diversify sources of income and achieve economic sustainability, despite the challenges related to technological infrastructure, weak regulatory frameworks, and social disparities. This study aims to analyze the impacts of the digital economy on economic growth in

Iraq, with particular emphasis on the challenges it faces, including the lack of clear strategies and the need to develop appropriate legislative frameworks.

Keywords: Digital Economy, Iraq, Economic Growth, Digital Transformation, Cloud Computing.

المقدمة

شهد العالم في العقدین الأخيرین تحولاً كبيراً في المجالات التكنولوجية والاقتصادية، حيث أصبح الاقتصاد الرقمي أحد المحركات الأساسية التي تدفع عجلة النمو الاقتصادي في العديد من الدول، حيث يعتمد هذا الاقتصاد على الاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الإنترنت، الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي لتحفيز النمو في مختلف القطاعات الاقتصادية. وفي ظل هذه التحولات العالمية، يمثل الاقتصاد الرقمي فرصة جوهريّة لعدد من الدول النامية، ومن ضمنها العراق، التي تسعى لتطوير بنيتها التحتية الرقمية للاستفادة من هذه التقنيات بما يسهم في تحسين أوضاعها الاقتصادية وإعادة بناء أساس اقتصادها والبحث عن مصادر جديدة للدخل بعيداً عن الاعتماد المفرط على قطاع النفط.

وقد برز نموذج الاقتصاد الرقمي كعامل رئيسي للتغيير الاقتصادي حول العالم، حيث يعمل كحافز للنمو والابتكار والتحول نحو الاستدامة، وذلك من خلال تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمات الحكومة الإلكترونية والبنية التحتية للاتصالات والوصول إلى الإنترنت إذا ثبت أن لذلك آثار مفيدة، تشمل زيادة الإنتاجية، وتحسين تقديم الخدمات العامة، وتعزيز الابتكار في القطاع الخاص. ومع ذلك، فإن تحقيق هذه الفرص يظل حلاً يواجه تحديات جذرية، مثل الضعف التكنولوجي، وضعف الأطر التنظيمية، والتباينات الاجتماعية والاقتصادية.

أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من المكانة المتزايدة التي يحتلها الاقتصاد الرقمي في توجيه مسارات التنمية الاقتصادية المعاصرة، باعتباره أحد أبرز محركات النمو والتحول الهيكلي في الاقتصادات الحديثة. وفي السياق العراقي، تتعاطم أهمية البحث في ظل الفجوة القائمة بين الإمكانيات المتاحة للتحول الرقمي والواقع الاقتصادي الذي يعاني من تحديات هيكلية، أبرزها آثار الحروب وضعف البنية التحتية وغياب استراتيجية وطنية واضحة للانتقال إلى الاقتصاد الرقمي. وتتمثل أهمية البحث علمياً في إسهامه في تحليل واقع الاقتصاد الرقمي في العراق وإثراء الأدبيات ذات الصلة، وعملياً في تحديد

متطلبات الاندماج في هذا النموذج الاقتصادي الحديث وبيان أثره في العملية التنموية، بما يدعم صانعي القرار في تبني سياسات أكثر فاعلية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثيرات الاقتصاد الرقمي في تحقيق النمو الاقتصادي في العراق، من خلال تقييم دوره في تعزيز الإنتاجية، وتنويع مصادر الدخل، ودعم مسارات التنمية المستدامة، وذلك في ضوء التحولات التكنولوجية المتسارعة على المستويين الإقليمي والدولي. كما تسعى الدراسة إلى تشخيص نقاط القوة التي يمتلكها الاقتصاد الرقمي في البيئة العراقية، ولا سيما الإمكانيات البشرية والفرص المرتبطة بتبني التقنيات الرقمية الحديثة، إلى جانب رصد أبرز التحديات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الاستفادة المثلى منه، مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، وقصور الأطر التشريعية والتنظيمية، ومحدودية الاستراتيجيات الوطنية الواضحة في هذا المجال.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في مدى تأثير الاقتصاد الرقمي على النمو الاقتصادي في العراق، وكيف يمكن أن يسهم الاقتصاد الرقمي في تعزيز النمو الاقتصادي وما أهم التحديات التي تواجه العراق في التحول الرقمي.

ولإثراء هذه الإشكالية، يطرح البحث مجموعة من الأسئلة الفرعية، مثل:

- ما المقصود بالاقتصاد الرقمي وما هي متطلبات تحقيقه في العراق؟
- ما هي التحديات التي تواجه العراق في تحقيق التحول الرقمي الكامل؟
- ما مدى فعالية الاقتصاد الرقمي في العراق في تحقيق النمو الاقتصادي العراقي؟

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها من مجموعة متنوعة من المصادر، مثل الدراسات السابقة، التقارير الحكومية، والإحصائيات الرسمية، سيتولى البحث تحليل هذه البيانات لفهم العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والنمو الاقتصادي في العراق.

هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث إلى مبحثين تناول الأول مفهوم الاقتصاد الرقمي وواقعه في العراق، بينما تناول المبحث الثاني العلاقة بين الاقتصاد الرقمي ومستقبل النمو الاقتصادي في العراق.

المبحث الأول

مفهوم وواقع الاقتصاد الرقمي في العراق

نعرض في هذا المطلب، لمفهوم وركائز الاقتصاد الرقمي في العراق، ثم لواقعه ومتطلباته في العراق على النحو الآتي:

المطلب الأول

مفهوم ومتطلبات الاقتصاد الرقمي

أدت التغيرات السريعة والبعيدة المدى في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولاً في الاقتصاد العالمي، وقد أدت إلى ربط المؤسسات بعضها ببعض، بالإضافة إلى تأثيرها على تكاليف الحصول على المعلومات وتجهيزها ونقلها في إطار ما يعرف بالمعلوماتية⁽¹⁾ ومن هنا ظهر مفهوم الاقتصاد الرقمي (Digital economy)، وسنعرض لتعريف وركائز هذا النموذج الاقتصادي على النحو الآتي:

أولاً: تعريف الاقتصاد الرقمي:

ظهر مصطلح الاقتصاد الرقمي لأول مرة عام 1995 على يد الكاتب الكندي دون تابسكوت (Don Tapscott)، وذلك في كتابه المعنون "الاقتصاد الرقمي: الآمال والمخاطر في عصر الشبكات الذكية"، ومنذ ذلك الحين، تعددت المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى هذا النمط الاقتصادي، فظهر ما يُعرف باقتصاد المعرفة، واقتصاد الإنترنت، واقتصاد المعلومات، وغيرها من التسميات التي تعكس جميعها الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا بوصفها ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي المعاصر⁽²⁾، ويُقصد بالاقتصاد الرقمي ذلك النمط من الاقتصاد الذي يقوم على الاستخدام المباشر للتقنيات الرقمية في إنتاج المعرفة وتداولها واستثمارها، حيث أصبحت المعرفة والمعلومات تمثلان العنصر الرئيس في توليد الثروة ودفع عجلة النمو الاقتصادي. وفي هذا الإطار، عُرّف الاقتصاد الرقمي بأنه الاقتصاد الذي يعتمد على تقنيات المعلومات الرقمية، ويوظف المعلومات والمعرفة في إدارته باعتبارهما مورداً جديداً للثروة ومحركاً للابتكار⁽³⁾.

ويرى اتجاه آخر أن الاقتصاد الرقمي يقوم على التفاعل المتزايد بين تكنولوجيا الاتصالات من جهة، والاقتصاد القومي من جهة أخرى، بما يتيح قدرًا أكبر من الترابط والانفتاح بين مختلف المؤشرات الاقتصادية، ويساعد في دعم عملية صنع القرار الاقتصادي⁽⁴⁾ وعلى هذا الأساس، يُعرّف الاقتصاد

الرقمي بأنه مجموع الأنشطة الاقتصادية التي تعتمد على المدخلات الرقمية، بما يشمل التقنيات والبنى التحتية والخدمات والبيانات الرقمية، سواء لدى المنتجين أو المستهلكين، بما في ذلك دور الحكومة في هذا الإطار⁽⁵⁾.

كما يُعرّف الاقتصاد الرقمي كذلك بأنه اقتصاد يعتمد على التكنولوجيا الرقمية في إدارة موارده، ويقوم على توظيف المعلومات والمعرفة كمصدر رئيس للثروة والابتكار، ومن أبرز خصائصه انتقال السلع والمنتجات من صورتها المادية التقليدية إلى صورة رقمية، بما يسهل تخزينها وتداولها داخل الأسواق الرقمية⁽⁶⁾.

وفي ضوء ما تقدم من تعريفات فقهية وفكرية متعددة، يرى الباحث أن الاقتصاد الرقمي لا يقتصر على مجرد استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، بل يمثل تحولاً هيكلياً في طبيعة النشاط الاقتصادي وأدواته. فالإقتصاد الرقمي، من وجهة نظر الباحث، هو ذلك النمط الاقتصادي الذي يقوم على توظيف التقنيات الرقمية والمعلومات والبيانات في إنتاج السلع والخدمات وإدارتها وتبادلها، بما يسهم في رفع الكفاءة الإنتاجية، وتعزيز الابتكار، ودعم النمو الاقتصادي المستدام. ويتميز هذا الاقتصاد بقدرته على تجاوز القيود المكانية والزمانية، وتحويل المعرفة إلى مورد اقتصادي رئيس، بما يجعله أحد الركائز الأساسية للتنمية في الاقتصادات المعاصرة.

ثانياً: متطلبات الاقتصاد الرقمي:

يثور التساؤل حول الركائز التي يقوم عليها الاقتصاد الرقمي، أو بمعنى آخر المتطلبات التي يجب توفرها لكي نكون بصدد اقتصاد رقمي متطور؟ وفي هذا الصدد يمكن القول بأن الاقتصاد الرقمي يعتمد في نجاحه على توفر عدد من المتطلبات هي البنية التحتية، والنظام الاقتصادي والمؤسسي والإبداع والابتكار، بجانب التعليم⁽⁷⁾ :

أ- البنية التحتية الرقمية: يعتبر وجود بنية تحتية لتقنيات المعلومات والاتصالات تسمح بالانتقال إلى الاقتصاد العالمي والتفاعل معه وفيه، مثل شبكات الإنترنت وأجهزة الحاسب وشبكات الذكاء الاصطناعي هو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الرقمي والتي بدونها لا يمكن الحديث عن هذا النموذج الاقتصادي.

ب- **البنية القانونية والمؤسسية:** يجب توافر نظام قانوني ومؤسسي يمكن أن يحكم النظام الاقتصادي الرقمي، ويؤمن منافسة عادلة بين المستخدمين، حتى يؤدي هذا النموذج الاقتصادي لزيادة الإنتاجية وتحسين الاقتصاد.

ج- **الإبداع والابتكار:** يقوم الاقتصاد الرقمي على فكرة الإبداع والابتكار والتطوير، حيث تعتمد الدول التي تتبع هذا النموذج الاقتصادي على التطوير المستمر لهذا العالم المتغير والمتطور باستمرار، بحيث يسمح لها الاستمرار في عالم المنافسة.

د- **التعليم والتطوير:** يعتبر البحث والتطوير والتعليم ركيزة أساسية للتطور التكنولوجي، بحيث يجب للدخول في عالم الاقتصاد الرقمي أن يكون هناك ميزانية كبيرة للإنفاق على مشروعات البحث والتطوير والتعليم، وزيادة كل ما من شأنه زيادة الرصيد المعرفي للمجتمع.

المطلب الثاني

واقع الاقتصاد الرقمي ومؤشراته في العراق

يشهد الاقتصاد الرقمي في العراق تحولاً كبيراً، مما يجعله عاملاً محورياً في تعزيز النمو الاقتصادي، حيث يتزايد إدراك الحكومة والشركات الآن لأهمية الابتكارات الرقمية في تحسين الكفاءة وتوفير فرص العمل، فتشير بعض الدراسات إلى أن تبني التكنولوجيا الرقمية يسهم في رفع مستوى الإنتاجية، بينما يوضح دور التحول الرقمي في تسهيل التجارة، ويعزز الاقتصاد الرقمي أيضاً الشفافية والمساءلة من خلال تمكين خدمات الحكومة الإلكترونية، مما يؤدي إلى تحسين البيئة التجارية⁽⁸⁾.

كما تشير الأبحاث إلى أهمية هذه المجالات في دعم استقرار الاقتصاد، حيث يسלט الضوء على كيفية تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في النهوض بالاقتصاد الرقمي. على صعيد آخر، يستوجب التحديات الحالية، مثل انعدام الاستقرار السياسي والاقتصادي، استراتيجيات مبتكرة لتعزيز الشمولية والمشاركة الفعالة للجميع في العملية الاقتصادية، وهو ما يؤكد في نهاية المطاف، تبرز أهمية الاقتصاد الرقمي كعنصر حاسم في إعادة بناء الاقتصاد العراقي وجعله أكثر مرونة وتنافسية⁽⁹⁾.

الجدول (1): مؤشرات التحول الرقمي في العراق

| المؤشر | القيمة |
|---|--------------------------|
| عدد مستخدمي الإنترنت | 36.22 مليون مستخدم |
| نسبة انتشار الإنترنت | 78.77% |
| عدد الاشتراكات الهاتفية | 45.7 مليون مشترك |
| حجم سوق التجارة الإلكترونية | 774.1 مليون دولار أمريكي |
| معدل النمو السنوي المركب (2023-2027) | 12.8% |
| عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي | 31.95 مليون مستخدم |
| حجم المعاملات الرقمية في أغسطس 2024 | 2 تريليون دينار عراقي |
| نسبة اعتماد المدفوعات الرقمية لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة | أكثر من 70% |

الجدول إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:

- The Turning point: Iraq's leap into the digital economy, available at: <https://www.undp.org/arab-states/press-releases/turning-point-iraqs-leap-digital-economy?>
- Global social media Statistics, DataReportal, available at: https://datareportal.com/social-media-users?utm_source
- - The Growth and Future of Iraq Digital Marketing: Trends and Opportunities Ahead, available at: <https://www.go-globe.com/seo-and-digital-marketing-in-iraq-and-future/?>

وشهد العراق في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مجالات الاقتصاد الرقمي، مما يعكس تحولاً تدريجياً نحو تبني التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات الاقتصادية. هذا التحول يتجلى في زيادة استخدام الإنترنت، نمو التجارة الإلكترونية، وتطوير البنية التحتية الرقمية، ويتضح من الجدول (1) أهم مؤشرات التحول للاقتصاد الرقمي في العراق، وهو ما يتضح منه الآتي:

1. انتشار الإنترنت والاتصالات:

بحلول بداية عام 2023، بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العراق حوالي 36.2 مليون مستخدم، مما يمثل نسبة 74.9% من إجمالي السكان، كما سجلت البلاد 45.76 مليون مشترك في خدمات الهاتف المحمول، أي ما يعادل 101.7% من إجمالي السكان، مما يشير إلى استخدام واسع للهواتف الذكية⁽¹⁰⁾.

2. نمو التجارة الإلكترونية:

تتوقع الدراسات وصول إيرادات العراق في التجارة الإلكترونية إلى 774.1 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2025، متجاوزًا بذلك سوق بوليفيا. ومن المتوقع أن ينمو هذا القطاع بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 7.5%⁽¹¹⁾، ليصل حجم السوق إلى 1,033.4 مليون دولار مع نهاية عام 2029. فوفقًا لمجلس تنمية التجارة الإلكترونية في أوروبا (ECDB)، يشمل السوق العراقي سبع قطاعات رئيسية، يأتي في مقدمتها قطاع الهوايات والترفيه الذي يشكل 25.8% من إجمالي الإيرادات، يليه الإلكترونيات (21.8%)، ثم الأزياء (17.0%)، والأثاث والأدوات المنزلية (12.2%)، ومنتجات العناية الشخصية (9.2%)، والأدوات المنزلية (8.3%)، وأخيرًا البقالة (5.8%)، هذا الاتجاه السعودي ليس حكرًا على العراق وحده، فمن المتوقع أن تشهد مبيعات التجارة الإلكترونية العالمية نموًا ملحوظًا خلال السنوات المقبلة⁽¹²⁾.

3. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

في يناير 2023، بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في العراق حوالي 25.53 مليون مستخدم، أي ما يعادل 56.7% من إجمالي السكان، كما أظهرت البيانات أن 75.7% من مستخدمي الإنترنت في العراق استخدموا على الأقل منصة واحدة من منصات التواصل الاجتماعي⁽¹³⁾، وبحسب بيانات DataReportal، بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي النشطين في العراق 31.95 مليون مستخدم في يناير 2024، خلال العام الماضي، شهدت طريقة حساب أعداد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تعديلات كبيرة، وقد أظهر تحليل "كيببوس" زيادة كبيرة في عدد المستخدمين، حيث ارتفع العدد بمقدار 7.7 مليون مستخدم (+31.5%) بين بداية عام 2023 ويناير 2024، وتمثل أعداد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي 69.4% من إجمالي سكان العراق في يناير 2024، كما تشير بيانات أدوات التخطيط الإعلاني إلى وجود 31.95 مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي ممن تبلغ أعمارهم 18 سنة فأكثر، وهو ما يعادل 123% من إجمالي السكان البالغين في العراق، وتُظهر البيانات أن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بلغ 5.31 مليار مستخدم حول العالم في بداية أبريل/نيسان 2025، وهو ما يعادل 64.7% من إجمالي سكان العالم. كما استمر عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في النمو خلال الأشهر الاثني عشر الماضية أيضًا، حيث انضم 241 مليون مستخدم جديد إلى وسائل التواصل الاجتماعي منذ هذا الوقت من العام الماضي.

ويعادل ذلك نموًا سنويًا بنسبة 4.7%، بمعدل متوسط يبلغ 7.6 مستخدمًا جديدًا كل ثانية، كما تشير الأرقام الأخيرة إلى أن 94.2 بالمائة من مستخدمي الإنترنت في العالم يستخدمون الآن وسائل التواصل الاجتماعي كل شهر⁽¹⁴⁾.

وقد استخدم 88.2% من إجمالي مستخدمي الإنترنت في العراق (بغض النظر عن العمر) منصة تواصل اجتماعي واحدة على الأقل في يناير 2024⁽¹⁵⁾.

4. المبادرات الحكومية والبنية التحتية الرقمية:

أصدر البنك المركزي العراقي في عام 2024 "نظام خدمات الدفع الإلكتروني للأموال رقم (2) لسنة 2024" الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (24276) لسنة 2024⁽¹⁶⁾، بهدف تعزيز استخدام المدفوعات الرقمية في البلاد، وقد أشار رئيس الوزراء العراقي إلى أن إجمالي المعاملات الرقمية بلغ 7.6 تريليون دينار عراقي في عام 2024، مقارنة بـ 2.6 تريليون دينار في يناير 2023، مما يعكس زيادة كبيرة في استخدام المدفوعات الرقمية.

رغم التقدم الملحوظ، يواجه الاقتصاد الرقمي في العراق تحديات متعددة، منها ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق، ونقص المهارات الرقمية بين القوى العاملة، بالإضافة إلى المخاوف المتعلقة بالأمن السيبراني. ومع ذلك، توفر هذه التحديات فرصًا كبيرة للتطوير والاستثمار في مجالات مثل التعليم الرقمي، الأمن السيبراني، وتطوير التطبيقات الرقمية المحلية يتوقع الخبراء أن يشهد العراق مزيدًا من التوسع في استخدام التقنيات الرقمية، خاصة مع تزايد الاعتماد على الهواتف الذكية، وزيادة الوعي بأهمية التحول الرقمي في مختلف القطاعات. كما يُتوقع أن تلعب الحكومة دورًا محوريًا في دعم هذا التحول من خلال تطوير السياسات الرقمية، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص، وتوفير التدريب والتعليم في مجالات التكنولوجيا.

المبحث الثاني

العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والنمو الاقتصادي

يثار تساؤل هام للغاية ونحن بصدد إعداد البحث، وهو يمثل محور رئيس من إشكالية البحث، وهو طبيعة ودور الاقتصاد الرقمي في تحقيق النمو الاقتصادي في العراق، ولكي نستطيع أن نجيب

عن هذا التساؤل، فلا بد لنا من الوقوف على طبيعة العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والنمو الاقتصادي عموماً، ثم لتأثيرات التحول للاقتصاد الرقمي على الاقتصاد العراقي على النحو الآتي:

المطلب الأول

دور الاقتصاد الرقمي في تحقيق النمو الاقتصادي

يشهد الاقتصاد العالمي تحولاً جذرياً بفعل الاقتصاد الرقمي، حيث أصبحت التقنيات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من الأنشطة الاقتصادية، يؤدي الانتشار المتسارع للإنترنت والتكنولوجيا إلى تغيير طرق التواصل والأعمال وتقديم الخدمات، مما يخلق فرصاً اقتصادية جديدة. وتشير التقارير الدولية إلى أن الاقتصاد الرقمي بات محركاً أساسياً للنمو الاقتصادي والاستثمار وخلق الوظائف في العصر الحديث، فقد بلغت المبيعات العالمية للتجارة الإلكترونية حوالي 27 تريليون دولار عام 2022 بعد نموها بنحو 60% منذ عام 2016، مما يعكس الحجم الهائل والمتسارع لهذا الاقتصاد، في هذا السياق، يحظى فهم العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والنمو الاقتصادي بأهمية خاصة لواضعي السياسات، لا سيما مع بروز تجارب دول نجحت في تعزيز النمو عبر التحول الرقمي مثل وكوريا الجنوبية والصين والإمارات العربية المتحدة.

ولا شك أن الدولة تحتاج إلى تحقيق النمو الاقتصادي لرفع مستوى دخل الفرد، مما يؤدي إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وهذا النمو يمكنها من توجيه جزء مناسب من فائضها نحو تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة، ويمكن تعريف النمو الاقتصادي بأنه الزيادة في أحد المؤشرات الاقتصادية، مثل الدخل القومي، أو متوسط دخل الفرد، أو الناتج المحلي الإجمالي، دون الحاجة إلى تدابير مقصودة تؤثر في هذه الزيادة بشكل مباشر أو غير مباشر⁽¹⁷⁾.

ومن المنظور النظري، يمكن تفسير العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والنمو الاقتصادي عبر عدة أطر اقتصادية كلاسيكية وحديثة⁽¹⁸⁾:

1- **نظرية النمو الداخلي والإبداع التقني:** حيث توفر هذه النظرية تفسيراً لكيفية تحقيق الاقتصاديات للنمو الاقتصادي المستدام من خلال التركيز على العوامل الداخلية بدلاً من العوامل الخارجية في سياق الاقتصاد الرقمي، حيث تساعد هذه النظرية في فهم دور الإبداع التكنولوجي، وتنمية رأس المال البشري، وخلق المعرفة في دفع النمو الاقتصادي⁽¹⁹⁾ حيث يعد الابتكار من السمات البارزة للاقتصاد الرقمي السريع، فتبرز نظرية النمو الداخلي أهمية التقدم التكنولوجي كمحرك رئيسي للنمو

الاقتصادي في الاقتصاد الرقمي، ويرتكز الابتكار التكنولوجي على تطوير وتطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات مثل الإنترنت، البرمجيات، والمنصات الرقمية، تؤدي هذه الابتكارات إلى تحسين الإنتاجية، وزيادة الكفاءة، وخلق أسواق ومنتجات وخدمات جديدة، وتخفيض تكاليف المعاملات وإتاحة أساليب إنتاج جديدة مما يسهم في دفع النمو الاقتصادي⁽²⁰⁾، فعلى سبيل المثال يؤدي اعتماد التقنيات الرقمية إلى أتمتة العمليات وتبسيط سلاسل التوريد، مما يخفض التكلفة لكل وحدة إنتاج ويرفع إنتاجية العمل. كما تتيح المنصات الرقمية انتشار الابتكارات بسرعة أكبر عبر الأسواق، مما يعزز آليات النمو المستدام القائمة على المعرفة⁽²¹⁾.

2- **يوفر الاقتصاد الرقمي وصولاً أسهل إلى الأسواق العالمية:** حتى للمشروعات الصغيرة، عبر التجارة الإلكترونية والخدمات عبر الإنترنت. هذا التوسع في حجم الأسواق المحتملة يسمح بتحقيق وفورات الحجم ويدعم نمو الشركات وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي. علاوة على ذلك، تؤدي الرقمنة إلى ظهور نماذج أعمال جديدة (كالمنصات الرقمية والاقتصاد التشاركي)، والتي تخلق قطاعات اقتصادية مستحدثة وتنمي الناتج الكلي.

3- **تحسين تخصيص الموارد والاستثمار:** يساهم الاقتصاد الرقمي في تحسين آليات تخصيص الموارد بفضل توفر كميات ضخمة من البيانات وتحليلها (البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي)، إذ يمكن لصناع القرار تخصيص الاستثمارات بكفاءة أعلى بناءً على رؤى مستنبطة رقمياً، مما يعظم العائد الاقتصادي. كذلك، يشجع الاقتصاد الرقمي الاستثمار في البنية التحتية التقنية ورأس المال البشري (مثل التدريب على المهارات الرقمية)، وكلها استثمارات ذات أثر مضاعف إيجابي على النمو. وتشير دراسات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) سجل نمواً يفوق بثلاثة أضعاف معدل نمو الاقتصاد ككل خلال العقد الأخير في دول OECD، مما يعني دوراً استثمارياً محفزاً للنمو⁽²²⁾.

بناءً على ما سبق، يتضح من الناحية النظرية أن الاقتصاد الرقمي يؤثر إيجاباً على النمو الاقتصادي عبر زيادات الإنتاجية، وتوسيع نطاق الأسواق، وتحفيز الاستثمار، وخلق فرص العمل، لكن اختبار هذه العلاقة يتطلب تحليل البيانات الخاصة بالاقتصاد الرقمي على المستويات الوطنية والدولية، وهو ما نوضحه من خلال بيان العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والنمو الاقتصادي في الاقتصاد العالمي، من ناحية، وفي العراق من ناحية أخرى.

المطلب الثاني

العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والنمو الاقتصادي في العراق

نعرض في هذا المطلب لتأثيرات الاقتصاد الرقمي على مؤشرات النمو الاقتصادي بصفة عامة والعراق بصفة خاصة، ثم نعرض لمتطلبات وجهود العراق نحو التحول للاقتصاد الرقمي على النحو الآتي:

أولاً: الاقتصاد الرقمي والنمو الاقتصادي عالمياً:

دعمت العديد من الدراسات التجريبية والتقارير الدولية الرؤية النظرية التي تؤكد على مساهمة الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي، فعلى سبيل المثال فيما يتعلق بمساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، نجد أن حصة الاقتصاد الرقمي تتزايد في الناتج المحلي لكثير من الدول بمرور الوقت، فمثلاً قدر مكتب التحليل الاقتصادي الأمريكي (BEA) أن الاقتصاد الرقمي شكل حوالي 9% من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة في عام 2018، مع توظيفه نحو 5.7% من إجمالي القوى العاملة الأمريكية (حوالي 8.8 مليون وظيفة) في ذلك العام⁽²³⁾.

وفي الصين، شهدنا نمواً هائلاً حيث تشير البيانات إلى أن الاقتصاد الرقمي الواسع يمثل نحو 42% من الناتج المحلي الصيني في 2023⁽²⁴⁾ بينما تمثل الصناعات الرقمية الأساسية وحدها حوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي في 2025 بعد أن كانت 7.8% فقط عام 2020⁽²⁵⁾، وفي أوروبا يُقدّر متوسط مساهمة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحوالي 5.5% من إجمالي القيمة المضافة في الاتحاد الأوروبي 2022.⁽²⁶⁾

وبالنسبة لتحسين إنتاجية العمل والنمو الكلي، فوفقاً لبيانات الاتحاد الأوروبي، حيث يتجاوز معدل إنتاجية العمل في قطاع ICT عدة أضعاف متوسط الإنتاجية في بقية الاقتصاد في جميع الدول الأوروبية تقريباً، ومن ناحية النمو الكلي، وجد عدد من الدراسات الإحصائية عبر البلدان ارتباطاً موجباً قوياً بين مؤشرات الرقمنة ومعدلات نمو الناتج. فعلى سبيل المثال، تشير تقديرات البنك الدولي والاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن كل زيادة بنسبة 10% في معدل انتشار خدمات النطاق العريض (Broadband) ترتبط بارتفاع معدل نمو الناتج المحلي بنحو 1% إلى 2% سنوياً⁽²⁷⁾.

ويمكن بيان تأثير الاقتصاد الرقمي على النمو الاقتصادي من خلال مستوى خفض البطالة وزيادة خلق فرص العمل في الاقتصاد الرقمي، فعلى الرغم من صعوبة قياس الوظائف "الرقمية" بدقة، فإن

حجم التوظيف في قطاعات التقنية والمعلومات يرتفع بثبات، ففي الاتحاد الأوروبي مثلاً، ارتفعت حصة العمالة في قطاع ICT إلى حوالي 4.5% من إجمالي التوظيف في 2022 كمتوسط، مع وصولها إلى نسب أعلى بكثير في بعض الدول المتقدمة رقمياً، إذ تصدر إستونيا بنسبة 7.3% من إجمالي العمالة يعملون في قطاع التكنولوجيا، تليها أيرلندا 7.1% وفنلندا 6.4%، وعلى النقيض، الدول الأقل رقمناً كالليونان والبرتغال تسجل نسباً أدنى "2.6% و3.7% على التوالي"⁽²⁸⁾.

وننتهي بذلك إلى أن البيانات الكمية تُظهر أن زيادة تبني التكنولوجيا الرقمية تقترن بارتفاع في معدل نمو الناتج المحلي، وزيادة الإنتاجية، وتوليد فرص عمل جديدة، وتحفيز للاستثمار، ومع ذلك، تختلف شدة هذا التأثير حسب مستوى جاهزية كل اقتصاد وحجم الفجوة الرقمية التي استطاع ردمها، وهنا يثور تساؤل حول العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والنمو الاقتصادي في العراق؟ وغيره من الدول العربية؟

وواقع الأمر، فإنه من ضمن الدول العربية التي برزت في الاستفادة من الاقتصاد الرقمي وتحقيق التنوع وظهرت كنموذج على تأثير الاقتصاد الرقمي على النمو والتنمية دولة الإمارات، حيث أطلقت الحكومة الإماراتية في 2022 استراتيجية الاقتصاد الرقمي الوطنية، بهدف مضاعفة مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي خلال عقد من الزمان، وبالفعل تم تقدير مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي بنحو 9.7% من إجمالي الناتج المحلي الإماراتي عام 2023 وتعتبر هذه النسبة هامة وكبيرة بالنسبة لبلد صغير يعتمد بشكل شبه كامل على الإيرادات النفطية⁽²⁹⁾.

أما بالنسبة للعراق ففي الوقت الذي بلغت فيه نسبة مساهمة الاقتصاد الرقمي في الإمارات 9.7% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي و6.4% في السعودية و5.5% في مصر، فإن نسبة مساهمة الاقتصاد الرقمي في العراق بلغت فقط 1.5% من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعكس فجوة كبيرة في الاستفادة من الفرص الرقمية⁽³⁰⁾.

وأما بالنسبة لتأثير الاقتصاد الرقمي على الاستثمار، فإن الدول التي طورت بنيتها الرقمية، كالإمارات، استطاعت جذب استثمارات مرتفعة في مراكز البيانات والتجارة الإلكترونية، وبرغم أن العراق يأتي في المرتبة الخامسة عالمياً من حجم التجارة الإلكترونية، بنحو 774.1 مليون دولار، ويتوقع أن ينمو إلى نحو 1,033.4 مليون دولار عام 2029، فإن العراق ما يزال بحاجة إلى تطوير البنى التحتية

الرقمية، وتنظيم التحول نحو الاقتصاد الرقمي بشكل قانوني وبتشريعات واضحة تساعد في تشجيع وتسهيل التحول بما ينعكس إيجاباً على الناتج المحلي الإجمالي.

ثانياً: جهود ومتطلبات تحول العراق نحو الاقتصاد الرقمي:

يواجه العراق العديد من التحديات المتعلقة بالتحول نحو الاقتصاد الرقمي وأن هذه التحديات تؤثر على مساهمة الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي بالعراق، ومع ذلك فإن هناك جهوداً بذلك في السنوات الأخيرة نحو التحول الرقمي، ومن أهم هذه التحديات والمتطلبات الأساسية التي يحتاجها العراق والجهود التي بذلت في هذا الصدد ما يلي:

1- تطوير البنية التحتية الرقمية:

يحتاج العراق إلى مزيد من العمل والاستثمار في تطوير بنى التحتية الرقمية، مثل تطوير شبكات الإنترنت والاتصالات، لتلبية احتياجات التحول الرقمي، بالإضافة إلى توسيع التغطية لتشمل المناطق الريفية والنائية التي تعاني من ضعف البنية التحتية، وتوسيع استخدام الإنترنت عالي السرعة والخدمات الحكومية عبر الإنترنت، كما يجب توفير مراكز البيانات التي توفر التخزين السحابي والخدمات الرقمية الأخرى، بجانب العمل على تعزيز الأمن السيبراني لحماية البيانات الشخصية المالية من الهجمات الرقمية، ومن الجهود المبذولة في هذا الصدد:

أ- تم إطلاق "شبكة مسار الحرير"⁽³¹⁾، وهي مشروع بنية تحتية للألياف البصرية يمتد عبر العراق، يهدف إلى تعزيز الاتصال بين أوروبا وآسيا، مما يساهم في تحسين جودة الإنترنت وسرعته، وقد تم إطلاق المشروع عام 2010 لكنه تعطل لأسباب عديدة، إلا أنه أعيد العمل به عام 2020 وبحلول الربع الرابع من عام 2023، كانت الشبكة جاهزة للعمل بكامل طاقتها، حيث تغطي 3500 كيلومتر عبر العراق. وتتميز بطبقات متعددة من كابلات الألياف الضوئية، وتوفر مساراً قصيراً وفعالاً لنقل البيانات بين أوروبا وآسيا. للمزيد حول المشروع⁽³²⁾.

ب- تم تدشين "المركز الوطني للبيانات" في بغداد، الذي يُعتبر خطوة مهمة نحو تحسين تخزين البيانات والخدمات الرقمية في العراق⁽³³⁾.

ج- أطلقت "أكاديمية مكافحة الفساد العراقية" نظام "Laserfiche" كجزء من جهود التحول الرقمي لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية.

2- توفير إطار تشريعي وتنظيمي ورقابي:

إن أحد أهم متطلبات التحول الرقمي في العراق هو توفير التشريعات الرقمية التي تنظم وتراقب آليات التحول الرقمي، وحماية الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية، بجانب تنظيم آليات استخدام الخدمات الإلكترونية، والدفع الإلكتروني، حتى يساعد في بناء ثقة المستخدمين في التعاملات الرقمية، ويجذب الاستثمارات الأجنبية، وبما يسهم في زيادة مساهمة التحول الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي والنمو الاقتصادي، ويقتضي ذلك العمل على الآتي:

أ- **تسهيل الأعمال الحكومية الإلكترونية:** من خلال إدخال الأنظمة الإلكترونية في جميع المعاملات الحكومية لتسهيل الإجراءات الإدارية على المواطنين والمستثمرين، مثل أنظمة الضرائب الإلكترونية، التراخيص الرقمية، والاستشارات القانونية الرقمية، وقد قام العراق بافتتاح مركز التحول الرقمي والأتمتة في بغداد، الذي يهدف إلى تحسين الخدمات الحكومية من خلال التحول الرقمي⁽³⁴⁾.

ب- **حماية حقوق الملكية الرقمية:** وذلك بتطوير نظام قانوني يحمي حقوق الملكية الرقمية وحقوق المبدعين في الإنترنت، بما في ذلك البرمجيات والمحتويات الرقمية، وقد بدأ العراق في بذل جهود في هذا الصدد من ذلك إصدار قرار لائحة المدفوعات الرقمية العراقي رقم (2) لسنة 2024 "الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (24276) لسنة 2024".

3- تطوير وتنمية المهارات البشرية والتعليم الرقمي:

يقتضي تطوير برامج تدريبية في البرمجة، وتحليل البيانات، التسويق الرقمي، وتكنولوجيا المعلومات، حيث ينبغي إدخال هذه المهارات في المناهج الدراسية من التعليم الأساسي وصولاً إلى التعليم العالي لتأهيل القوى العاملة لمتطلبات السوق الرقمي، كما ينبغي تعزيز الشراكة بين الحكومة والشركات التقنية لتقديم البرامج التدريبية التي تتماشى مع احتياجات السوق الرقمية، وذلك من خلال إنشاء مراكز تدريب رقمية بالتعاون مع شركات مثل جوجل، مايكروسوفت وغيرها، ومن الجهود المبذولة في هذا الصدد مشروع "ProDIGI" بالتعاون مع "الوكالة الألمانية للتعاون الدولي" (GIZ)، الذي يهدف إلى تعزيز المهارات الرقمية لدى الشباب العراقي، خاصة النساء، من خلال التدريب على تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي⁽³⁵⁾.

4- التمويل والدعم الحكومي للمشروعات الرقمية:

يجب تخصيص التمويل اللازم للمشروعات الرقمية الصغيرة والمتوسطة في العراق، بما في ذلك المشروعات الرقمية الريادية، وعلى الحكومة تقديم حوافز ضريبية وتمويلات ميسرة للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا، ومن الجهود المبذولة في هذا الصدد⁽³⁶⁾:

أ- التمويل للمشروعات الرقمية: حيث أصدر البنك المركزي العراقي تراخيص لـ 17 شركة لتشغيل محافظ إلكترونية، مما يسهم في تعزيز الشمول المالي ودعم المشروعات الرقمية الصغيرة والمتوسطة.

ب- تحفيز الاستثمار في التكنولوجيا: أطلقت الحكومة العراقية "الشركة الوطنية للمدفوعات الإلكترونية" لتطوير وتشغيل أنظمة المدفوعات الوطنية، مما يسهم في جذب الاستثمارات في القطاع الرقمي.

5- تعزيز الثقة في الاقتصاد الرقمي:

وذلك من خلال تعزيز الوعي العام بأهمية التكنولوجيا الرقمية في الحياة اليومية والعمل، وزيادة الوعي بكيفية استخدامها بأمان، وذلك من خلال برامج توعوية على مختلف وسائل الإعلام، كما يجب كذلك العمل على دعم الأنظمة المالية الرقمية، بتوفير وسائل الدفع الإلكتروني الآمنة والموثوقة، كالبطاقات الائتمانية والدفع عبر الهاتف والمحافظ الإلكترونية وغيرها من أدوات الدفع الآمنة التي تعزز الثقة للمتعاملين وتساعد على سهولة المعاملات المالية.

6- الابتكار في التكنولوجيا:

يجب على الحكومة تشجيع الشركات الناشئة والابتكار التكنولوجي من خلال تخصيص برامج دعم التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي، وبما يعزز من القدرة التنافسية للعراق في السوق الرقمي العالمي.

وواقع الأمر، فإن متطلبات التحول الرقمي في العراق تتطلب تدخلاً من جميع الأطراف المعنية: الحكومة، القطاع الخاص، والمؤسسات التعليمية، فينبغي توفير بيئة بنية تحتية رقمية قوية، تطوير القوانين اللازمة لتنظيم العمليات الرقمية، وتزويد القوى العاملة بالمهارات التقنية الضرورية. في الوقت ذاته، يجب توفير بيئة تشريعية آمنة تحمي المعاملات الرقمية، وتعزز من ثقة المواطنين والمستثمرين في التحول الرقمي، إن التحول الرقمي في العراق سيكون خطوة مهمة نحو تنويع الاقتصاد الوطني

وزيادة فرص النمو الاقتصادي المستدام، ورغم الجهود المبذولة في هذا الصدد إلا أن العراق ما زال بحاجة لمزيد من العمل.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، يمكن القول بأن التحول الرقمي في العراق يمثل خطوة ضرورية نحو تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتحقيق تنمية شاملة في مختلف القطاعات، لقد حاولنا في هذا البحث أن نعرف تأثيرات الاقتصاد الرقمي، وكيف يمكن أن يعزز من الإنتاجية، ويخلق فرص عمل جديدة، ويساهم في تحفيز الاستثمارات، مما يُعزز من قدرة الاقتصاد العراقي على التكيف مع التحديات الراهنة وتلبية احتياجات العصر الرقمي، وقد انتهينا إلى عدد من الاستنتاجات والمقترحات ومنها:

النتائج:

- 1- أن العراق شهد في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مجالات الاقتصاد الرقمي، مما يعكس تحولاً تدريجياً نحو تبني التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات الاقتصادية.
- 2- أنه برغم اهتمام العراق وتحوله نحو مجالات الاقتصاد الرقمي إلا أن نسبة مساهمة الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي ما زالت ضعيفة، حيث تبلغ نحو 1.5% فقط من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعكس الفجوة الكبيرة في الاستفادة من الفرص الرقمية، وإن كان متوقع أن تصل النسبة إلى 10% في المستقبل.
- 3- أن هناك إمكانيات كبيرة للاستفادة من التقنيات الرقمية لزيادة الإنتاجية، وتحفيز النمو الاقتصادي، ودعم الاستثمارات المحلية والأجنبية.
- 4- يتطلب التحول الرقمي في العراق تضافر جهود الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية، من خلال تطوير بنية تحتية رقمية فعالة، وإطار تشريعي منظم، وتأهيل القوى العاملة بالمهارات التقنية اللازمة.
- 5- توفير بيئة قانونية آمنة يعزز الثقة في المعاملات الرقمية ويدعم جذب الاستثمار. ويُعد التحول الرقمي ركيزة مهمة لتنويع الاقتصاد الوطني وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، إلا أن العراق ما زال بحاجة إلى مزيد من الجهود المؤسسية لتحقيق ذلك.

التوصيات:

1. ضرورة تعزيز تطوير البنية التحتية الرقمية في العراق، ولا سيما تحسين شبكات الإنترنت وتوسيع نطاق تغطيتها لتشمل مختلف المناطق، مع إيلاء اهتمام خاص بالمناطق الريفية، إلى جانب دعم إنشاء وتطوير مراكز البيانات بما يضمن كفاءة تقديم الخدمات الرقمية.
 2. يوصى بإقرار إطار تشريعي رقمي متكامل ينظم أنشطة التجارة الإلكترونية، ويوفر الحماية القانونية للبيانات الشخصية، ويعزز آليات مكافحة الجرائم الإلكترونية، بما يهيئ بيئة رقمية آمنة وموثوقة للمستخدمين وللقطاع الخاص.
 3. يوصى باعتماد سياسات تحفيزية تشمل حوافز مالية وضريبية لدعم المشروعات الرقمية الناشئة، فضلاً عن إنشاء صناديق تمويل متخصصة للمشروعات التقنية القادرة على الإسهام في تسريع التحول الرقمي ودعم النمو الاقتصادي.
 4. يوصى بتوسيع نطاق الشراكات الدولية مع شركات التكنولوجيا العالمية، بهدف نقل الخبرات وتوفير برامج التدريب والاستشارات والبنية التحتية الرقمية، مع تشجيع الاستثمار المحلي في المشروعات الرقمية الكبرى.
 5. يوصى بضرورة تطوير أنظمة الدفع الإلكتروني في العراق على نحو أكثر شمولاً، بما يسهم في تعزيز الشمول المالي، وزيادة الثقة في النظام المالي الرقمي، وتيسير المعاملات المالية للمواطنين والشركات.
- وفي الختام فإننا نؤكد على أنه لضمان نجاح التحول الرقمي في العراق، يتعين اتخاذ خطوات استراتيجية تهدف إلى بناء بنية تحتية رقمية قوية، وخلق بيئة تشريعية محفزة، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة بين القطاع العام والخاص في تطبيق الحلول الرقمية. إن النجاح في هذه الجوانب سيمكن العراق من الاستفادة الكاملة من التحول الرقمي لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

الهوامش:

- (1) أماني فوزي ، مفهوم الاقتصاد الرقمي، المجلة الاجتماعية القومي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد 54، العدد الثالث، سبتمبر، 2017، ص 173.
- (2) حسين، علي طالب، خلف، ولاء أحمد، حسين، حبيب: تأثير الاقتصاد الرقمي بالنمو الاقتصادي في العراق للمدة 2004 - 2022، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد التاسع عشر، العدد 73، 2023. ص 228-243.
- (3) حسن منظر الرزوي، مقومات الاقتصاد الرقمي ومدخل إلى اقتصاديات الإنترنت، مركز البحوث، الرياض، 2006. ص 13.
- (4) فريد رغب النجار،: الاقتصاد الرقمي، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، 2007. ص 25.
- (5) محمد، مهدي كريم علي: دور الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي والإنتاجية والتشغيل ومتطلبات العراق للاندماج فيه، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، العدد 65، أبريل، 2022، ص 265.
- (6) غرابية، زهير، مستقبل صناعة التمويل الإسلامي في ظل التوجه نحو الاقتصاد الرقمي، بحث منشور، جامعة الجرف، السعودية، 2019. ص 268.
- (7) أماني فوزي، مرجع سابق، ص 163-175.
- (8) أماني فوزي، مرجع سابق، ص 163-175.
- (9) Kaiser, Kai, Mazaheri, Nimah, Ross, Michael: "The: "resource curse "in MENA? political transitions, resource wealth, economic shocks, and conflict risk". 2025, <https://core.ac.uk/download/pdf/6266137.pdf>
- (10) The state of digital in Iraq in 2024: DataReportal, Digital 2024: Iraq, available at: <https://datareportal.com/reports/digital-2024-iraq>
- (11) eCommerce market in Iraq: <https://ecommercedb.com/markets/iq/all>
2. ICT sector - value added, employment and R&D: Data extracted in April 2025, Available at: https://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php?title=ICT_sector
- (12) eCommerce market in Iraq, ibid.
- (13) The Growth and Future of Iraq Digital Marketing: Trends and Opportunities Ahead, available at: <https://www.go-globe.com/seo-and-digital-marketing-in-iraq-and-future>
- (14) Global social media Statistics, DataReportal
- (15) The state of digital in Iraq in 2024.
- (16) The Turning point: Iraq's leap into the digital economy, available at: <https://www.undp.org/arab-states/press-releases/turning-point-iraqs-leap-digital-economy>
- (17) Flammang, Robert A., 1979: "Economic Growth and Economic Development, Counterparts or Competitors? "Economic Development and Cultural Change, University of Chicago Press, vol. 28(1).

- (18) Thomas Brock: GDP Per Capita: Definition, Uses, and Highest Per Country by The Investopedia Team Updated April 08, 2025, available at: <https://www.investopedia.com/terms/p/per-capita-gdp.asp>
- (19) دحماني، عزيز، حديد، ليلي، نعار، مباركة، الاقتصاد الرقمي وعلاقته بالنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2022، بحث منشور، مجلة الأعمال الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، المجلد الأول، العدد 01، 2023. ص6.
- (20) حسين، علي طالب، خلف، ولاء أحمد، حسين، حبيب: تأثير الاقتصاد الرقمي بالنمو الاقتصادي في العراق للمدة 2004 - 2022، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد التاسع عشر، العدد 73، 2023. ص228-234.
- (21) 3. Accelerating Sustainable and Inclusive Economic Growth: available at: <https://www.worldbank.org/en/about/annual-report/our>
- (22) OECD (2024), OECD Digital Economy Outlook 2024 (Volume 1): Embracing the Technology Frontier, OECD Publishing, Paris, <https://doi.org/10.1787/a1689dc5-en>
- (23) Jessica R. Nicholson: New Digital Economy Estimates, Bureau of Economic Analysis (BEA) (.gov), U.S. Bureau of Economic Analysis, 2018.
- (24) Share of the digital economy in the GDP of China from 2015 to 2023, available at: <https://www.statista.com/statistics/1250092/china-digital-economy-gdp-share>
- (25) Digital economy expands in scale, demonstrating enormous potential, may 2024, available at: https://english.www.gov.cn/archive/statistics/202405/26/content_WS6653223bc6d0868f4e8e77a9
- (26) ICT sector - value added, employment and R&D: Data extracted in April 2025, Available at: https://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php?title=ICT_sector
- (27) Broadband Investment Driving Economic Growth and Prosperity: <https://www.telecomreviewafrica.com/articles/features/11320-broadband-investment-driving-economic-growth-and-prosperity>
- (28) ICT sector - value added, 2025, ibid.
- (29) EIU country report, United Arab Emirates, September 2022, Economist Impact 2023.
- (30) الاقتصاد الرقمي وأثره على تنوع مصادر الإيراد في العراق، متاح عبر العنوان الإلكتروني: <https://qaissqb.com/articles/570>
- (31) Silk Route Transit Network .
- (32) Iraq-based iQ Group Launches Silk Route Transit Network: available at: <https://www.submarinenetworks.com/en/systems/eurasia-terrestrial/silk-route-transit/iq-launches-silk-route-transit-networ>
- (33) Iraq Launches National Data Center, Iraq Public Works News, Iraqi Communications News, Politics. available at: <https://www.iraq-businessnews.com/2023/08/22/iraq-launches-national-data-cente>
- (34) AMR Salem: Iraq opens Digital Transformation and Automation Center in Baghdad, available at: <https://www.iraqnews.com/iraq/iraq-opens-digital-transformation-and-automation-center-in-baghdad> .

- (35) Promoting Employment in the Digital Economy in Iraq (ProDIGI), Published by As at Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH, Promoting Employment in the Digital Economy in Iraq, 2025
- (36) John lee: Iraq establishes National Company for Electronic Payment Systems, available at: <https://www.iraq-businessnews.com/2023/12/14/iraq-establishes-national-company-for-electronic-payment-system>

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. حسين، علي طالب، خلف، ولاء أحمد، حسين، حبيب: تأثير الاقتصاد الرقمي بالنمو الاقتصادي في العراق للمدة 2004 - 2022، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد التاسع عشر، العدد 73، 2023.
2. دحمانى، عزيز، حديد، ليلي، نعار، مباركة، الاقتصاد الرقمي وعلاقته بالنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2022، بحث منشور، مجلة الأعمال الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، المجلد الأول، العدد 01، 2023.
3. الرزو، حسن منظر: مقومات الاقتصاد الرقمي ومدخل إلى اقتصاديات الإنترنت، مركز البحوث، الرياض، 2006.
4. غرابية، زهير، مستقبل صناعة التمويل الإسلامي في ظل التوجه نحو الاقتصاد الرقمي، بحث منشور، جامعة الجرف، السعودية، 2019.
5. فوزي، أماني، مفهوم الاقتصاد الرقمي، المجلة الاجتماعية القومي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد 54، العدد الثالث، سبتمبر، 2017.
6. محمد، مهى كريم علي: دور الاقتصاد الرقمي في النمو الاقتصادي والإنتاجية والتشغيل ومتطلبات العراق للاندماج فيه، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، العدد 65، أبريل، 2022.
7. النجار، فريد رغب: الاقتصاد الرقمي، الدار الجامعية، الطبعة الأولى، 2007.

ثانيًا: مراجع الإنترنت:

1. - الاقتصاد الرقمي وأثره على تنويع مصادر الإيراد في العراق، متاح عبر العنوان الإلكتروني: <https://qaissqb.com/articles/570> تاريخ الاطلاع 2025/5/1.
2. Global social media Statistics, DataReportal, available at: https://datareportal.com/social-media-users?utm_source
3. Accelerating Sustainable and Inclusive Economic Growth: available at: <https://www.worldbank.org/en/about/annual-report/our>
4. AMR Salem: Iraq opens Digital Transformation and Automation Center in Baghdad, available at: <https://www.iraqinews.com/iraq/iraq-opens-digital-transformation-and-automation-center-in-baghdad>
5. Broadband Investment Driving Economic Growth and Prosperity: <https://www.telecomreviewafrica.com/articles/features/11320-broadband-investment-driving-economic-growth-and-prosperity>
6. Digital economy expands in scale, demonstrating enormous potential, may 2024, available at: https://english.www.gov.cn/archive/statistics/202405/26/content_WS6653223bc6d0868f4e8e77a9
7. eCommerce market in Iraq: <https://ecommercedb.com/markets/iq/all>
8. ICT sector - value added, employment and R&D: Data extracted in April 2025, Available at: https://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php?title=ICT_sector
9. Iraq Launches National Data Center, Iraq Public Works News, Iraqi Communications News, Politics. available at: <https://www.iraq-businessnews.com/2023/08/22/iraq-launches-national-data-cente>
10. Iraq-based iQ Group Launches Silk Route Transit Network: available at: <https://www.submarinenetworks.com/en/systems/eurasia-terrestrial/silk-route-transit/iq-launches-silk-route-transit-network> see in: 04/05/2025.
11. John lee: Iraq establishes National Company for Electronic Payment Systems, available at: <https://www.iraq-businessnews.com/2023/12/14/iraq-establishes-national-company-for-electronic-payment-system> , see in 7/5/2025.

12. Kaiser, Kai, Mazaheri, Nimah, Ross, Michael: "The: "resource curse "in MENA? political transitions, resource wealth, economic shocks, and conflict risk". 2025, <https://core.ac.uk/download/pdf/6266137.pdf>
13. OECD (2024), OECD Digital Economy Outlook 2024 (Volume 1): Embracing the Technology Frontier, OECD Publishing, Paris, <https://doi.org/10.1787/a1689dc5-en>
14. Share of the digital economy in the GDP of China from 2015 to 2023, available at: <https://www.statista.com/statistics/1250092/china-digital-economy-gdp-share>
15. The Growth and Future of Iraq Digital Marketing: Trends and Opportunities Ahead, available at: <https://www.go-globe.com/seo-and-digital-marketing-in-iraq-and-future>
16. The state of digital in Iraq in 2024: DataReportal, Digital 2024: Iraq, available at: <https://datareportal.com/reports/digital-2024-iraq>
17. The Turning point: Iraq's leap into the digital economy, available at: <https://www.undp.org/arab-states/press-releases/turning-point-iraqs-leap-digital-economy>
18. Thomas Brock: GDP Per Capita: Definition, Uses, and Highest Per Country by The Investopedia Team Updated April 08, 2025, available at: <https://www.investopedia.com/terms/p/per-capita-gdp.asp>

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1. Promoting Employment in the Digital Economy in Iraq (ProDIGI), Published by As at Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH, Promoting Employment in the Digital Economy in Iraq, 2025.
2. Jessica R. Nicholson: New Digital Economy Estimates, Bureau of Economic Analysis (BEA) (.gov), U.S. Bureau of Economic Analysis, 2018.
3. EIU country report, United Arab Emirates, September 2022, Economist Impact 2023.
4. Flammang, Robert A., 1979: "Economic Growth and Economic Development, Counterparts or Competitors?" "Economic Development and Cultural Change, University of Chicago Press, vol. 28(1).